

تونس: خطة لتحديد استقطاب المساجد في الانتخابات



«تونس:» الخليج

قالت وزارة الشؤون الدينية في تونس، إنها بصدد الإعداد لاستراتيجية تهدف إلى التصدي لعمليات التوظيف السياسي للفضاءات الدينية بمناسبة الانتخابات المقبلة في 2019. وتهدف الخطة بحسب الوزير أحمد عظم إلى حماية المساجد بشكل خاص من مخاطر إقحامها في الحملات الانتخابية. كما أوضح الوزير أن الخطة ستكون جاهزة مطلع العام المقبل، وهي عبارة عن ميثاق أخلاقي موجه للأئمة يهدف إلى إبقائهم على الحياد إزاء الأحزاب.

وتحاول الخطة تلافي تكرار ما حدث في انتخابات 2011، خصوصاً مع اجتياح الجماعات الإسلامية والسلفية للفضاءات الدينية والشوارع، وسيطرتها على عدد من المساجد، واستغلالها في تعبئة المصلين لاستقطاب أصواتهم. وسبق أن وجهت الأحزاب المحسوبة على التيار التقدمي واليساري والأحزاب العلمانية، انتقادات لهيئة الانتخابات بسبب عمليات التوظيف المنظمة للمساجد من قبل الأحزاب الإسلامية، وفي مقدمتها حركة النهضة، التي وجهت لها اتهامات بتوظيف الخطاب الديني والمساجد أثناء حملاتها الانتخابية.

